مهرجان حيفي ثقافي

15

3 - 17 سبتمبر 2023

العدد الرابع - 14 سبتمبر 2023

احتوت على 273 صحيفة ومجلة أهلية وحكومية

«موسوعة الصحافة الكويتية» توثيق لمسيرة 82 عامًا من الصحافة

كتب: محمد شوقي

اقيمت أمسية حول «موسوعة الصحافة الكويتية» ضمن فعاليات «صيفي ثقافي 15» بالتعاون مع الجمعية الكويتية للتراث قدمها الباحثان فهد العبدالجليل وصالح المسباح بحضور متميز من الإعلاميين والصحافيين، حيث استعرضت الأمسية مسيرة الصحافة الكويتية منذ تأسيسها في العام 1928 على يد الشيخ عبدالعزيز الرشيد وحتى الغزو العراقي الغاشم في العام 1990 ومراحل تطورها في الشكل والمضمون ومدى تأثرها بالصحافة العربية والظروف السياسية والاجتماعية بتلك الفترات.

مجلات وصحف

في البداية، قال فهد العبدالجليل: نستعرض من خلال أمسية «موسوعة الصحافة الكويتية» تاريخ الصحافة الكويتية، إذ قمت بإعدادها بمشاركة الزميلين صالح المسباح وندى الرفاعي قبل 3 سنوات، موضحا إنه من خلال الموسوعة تم توثيق 273 صحيفة ومجلة منها مجلات طلابية وجامعية وكذلك التي صدرت عن الدوائر الحكومية

نشرة تصدر بمناسبة
مهرجان صيفي ثقافي 15

اللجنة العليا
الأمين العام
د. محمد خالد الجسار

الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة
عائشة المحمود

مدير المهرجان
جاسم مال الله

مدير التحرير
سارة الرومي

هيئة التحرير
عادل بدوي
مدحت علام
محمد جمعة
شهد كمال
فضة المعيلي
عبدالحميد الخطيب
محمد غانم

التصوير
محمود الصياد

تصميم
سارة عبدالرضا
مريم المهنا

خلال فترة الخمسينيات، تلك الدوائر التي تحولت إلى وزارات بعد الاستقلال منها على سبيل المثال مجلات «الصحة المدرسية» و«دائرة المعارف» و«ديوان الموظفين» وغيرها، فلم نترك جانبا من جوانب تاريخ الصحافة إلا تناولناه من خلال تلك الموسوعة، إذ ركزنا على تاريخ تأسيس هذه المجلات والصحف ورؤساء التحرير وأصحاب الامتياز والسياسة التحريرية وظروف التأسيس والنشأة والتوقف كذلك عرض الأعداد الأولى من تلك المجلات.

وتابع العبدالجليل: لقد جاء اهتمام الكويت بالصحافة مبكرا، إذ تشير المصادر إلى دخول الصحافة العربية والأجنبية إلى الكويت في العام 1863، تلك الحقيقة التي أكدها تقرير الوكيل السياسي في الخليج الذي التقى بحاكم الكويت الرابع الشيخ صباح الثاني ابن الشيخ جابر الأول في العام نفسه ووجده مهتما بقراءة الصحف والمجلات العربية والعالمية، منها مجلة «لاجازيت باريس» التي كانت تعد من أشهر المجلات في ذلك الوقت.

الطباعة

وقال العبدالجليل: يمكننا القول إن علاقة الكويتيين بالصحافة بدأت بعد العام 1850، تلك الفترة التي لم يكن فيها مطبعة في الكويت، إذ كانوا يطبعون في مطابع عربية أو في الهند، كما كان هناك كويتيون مشتركون في صحف عراقية ومصرية حتى أنشئت مكتبة «الرويح»، أول مكتبة تجارية في الكويت أسسها محمد الرويح في العام 1920 والتي كان لها دور كبير في زيادة الوعي الثقافي وحب الاطلاع عند المواطنين آنذاك.

وقال: هناك صحف أسسها الكويتيون في الخارج منهم عبدالوهاب الطبطبائي الذي أسس جريدة «الدستور» في البصرة بالعراق في العام 1912، كذلك أحمد الرفاعي الذي أسس جريدة «البصرة» اليومية بالبصرة في العام 1934، مشيرا إلى أن الصحافة بدأت متأخرة في الكويت في العام 1928 مقارنة بالصحافة في الدول العربية، لاسيما مصر، فهناك فارق زمني 100 عام، إذ صدرت جريدة «الوقائع» المصرية في العام 1828 وصدرت مجلة «الكويت» في العام 1928 والتي أسسها رائد الصحافة الشيخ عبدالعزيز الرشيد.

تاريخ الصحافة

وأشار إلى أن الموسوعة تناولت مرحلة السبعينيات وسميت صحافة النهضة، ثم مرحلة صحافة الثمانينيات وسميت بصحافة الازدهار، ثم مرحلة صحافة التسعينيات وسميت مرحلة التحدي لتأثرها بالغزو العراقي الغاشم، حيث غادر البلاد آنذاك أغلب الصحافيين غير الكويتيين وتحمل الكويتيون المسؤولية، فهم من قادوا الصحافة في ذلك الوقت حتى استعاد الإعلام الكويتي ريادته من خلال الاهتمام بالقضايا المحلية اكثر من القضايا العربية.

من جانبه، قام الباحث صالح المسباح بتقديم عرض مرئي لصور ووثائق توضح شكل ومضمون والظروف التي أحاطت اصدار الصحف والمجلات في الكويت منذ النشأة في العام 1928 وحتى الغزو العراقي الغاشم في العام 1990، ومنها صور تتعلق بإنشاء مطبعة الحكومة ومجلة الطالب ومجلة الكويت والبعثة والبعث وغيرها من الصحف والمجلات التي يزخر بها تاريخ الصحافة الكويتية.

الشاعرة العُمانية أضاءت «رابطة الأدباء» شعرًا وإلقاءً

عائشة السيفي: لقب «أميرة الشعراء» فتح لي أبوابًا ثقافية

كتب: مدحت علام

استضاف مهرجان «صيفي ثقافي»، في دورته الـ 15، الشاعرة العُمانية عائشة السيفي، في أمسية شعرية حظيت بحضور جماهيري متميز، نظرا إلى ما تتمتع به الشاعرة العُمانية من شعبية، بعد حصولها على لقب «أميرة الشعراء»، وهو اللقب الذي تناوب في الحصول عليه الشعراء الرجال، كي تكسر السيفي القاعدة، وتكون أول امرأة تحصل على هذا اللقب بجدارة.

حضر الأمسية التي أقيمت بالتعاون مع رابطة الأدباء الكويتيين، وفي مسرح الدكتورة سعاد الصباح، الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالإنابة د. محمد الجسار، والسفير العُماني لدى الكويت د. صالح بن عامر الخروصي، ونخبة من الأدباء والمثقفين.

وتضمنت الأمسية التي أدار حوارها الشاعر سعد الأحمد، إنشاد الشعر الذي ألقته السيفي بروح إنسانية شفافة، وبقدرة على ابتكار صور شعرية بليغة، تعبر عن مكنونها الشعري الذي تتماهى فيه المفردات المتوهجة بالحيوية والحركة، فيما تناسقت

الكلمات الشعرية التي تضمنتها قصائد الشاعرة، مع الإلقاء الهادئ الجميل الذي تتميز به السيفي، ومن القصائد التي ألقتها السيفي: أفكر في رحلة الأرض، سأحب جدا بعد هذا اليوم، يوم الخميس، أنا عورة، خلعت وجهي، يا سالم، وكن خيرا يا حبيبي، وصبيحة موتي، لم يكن شاعرا، الحبيب الذي في الكويت، ولدت في أبريل، شاعرة الغلابة، في الثلاثين من نخلها.

وجاءت قصائد الأمسية في سياق ما تتطلع إليه الشاعرة في طرح القضايا الجمالية التي تخص الحياة والناس، ومن ثم فإنها، حلقت بالحضور في أجواء حالمة، وفضاءات مزدحمة بالألق، والترقّب والأمل والطمأنينة، والتواصل مع مفردات شعرية أخذت الحضور إلى حالات متناغمة مع الواقع والخيال معا.

وفي سياق الأمسية، أجابت السيفي عن أسئلة مدير الأمسية والجمهور، تلك التي تعلقت في معظمها بسيرتها الذاتية، ومشوارها الشعري الذي قطعته بجهد واجتهاد إلى أن وصلت إلى مستويات شعرية متميز في بلدها عمان، وصولا إلى مستويات خليجية وعربية أخرى.

ومن خلال حديثها المتنقل بين الإجابة عن الأسئلة وإلقاء الشعر، قالت السيفي إنها من مواليد مدينة نزوى، ودرست الهندسة المدنية في جامعة السلطان قابوس، وحصلت على شهادة الماجستير في كلية لندن الجامعية في تخصص الهندسة والتنمية الدولية.

وأوضحت أنها بدأت نشر نصوصها في العام 2005 عبر الصحف العُمانية والعربية، وشاركت في مهرجانات عربية ودولية في آسيا، وأوروبا وأفريقيا.

وقالت إنها أصدرت ثلاث مجموعات شعرية هي: البحر يبدل قمصانه، وأحلام البنت العاشرة، ولا أحب أبي، بالإضافة إلى نشرها مقالات في الشأن المحلي العُماني.

فيما أبدت سعادتها بوجودها في الكويت، وقالت: الكويت بلد يعج بالأصدقاء الذين أعرفهم والكثير من المتابعين الذين كانوا يتلقون قصائدي ويساندونني ويؤمنون بتجربتي ولم يروني، وسعيدة بوقوفي على المنبر لألتقي بالكثير من الأسماء التي تابعت أعمالي وهي الآن حاضرة، لتستمع إلى قصائدي.

وأضافت: فوزي بلقب «أميرة الشعراء» هو تجربة فارقة فما قبلها يختلف تماما عمّا بعدها، حيث فتحت لي الكثير من الأبواب والمشاريع الثقافية المختلفة التي أعمل عليها الآن، وتعرف الكثير من الشعراء على تجربة شاعرة قادمة من عُمان، من بلد ربما لا يعرف الكثير عن تنوعه الثقافي والحضاري والإنساني والمعرفي، وهذا اللقب ساعدني على أن أثبت أن الشاعرة تستطيع أن تعتلي منابر الشعر، كما ساعدتني على أن أقدم بلدي بطريقة غير مألوفة، وبصوت شعري لا يشبه الأصوات الأخرى.

وكشفت عن أن أول قصيدة كتبتها حينما كانت في الصف الرابع الابتدائي، بعنوان «الوردة البيضاء».

وقالت: لا أستطيع اختصار نفسي في قصيدة معينة، فشعري ليس وليد اللحظة، ونشاطي في الساحة الأدبية يمتد 18 عاما، ولي حضور جيد على الصعيد الخليجي منذ سنوات، وكذلك على مستوى الشعر في وطني عمان، إلى جانب الحضور العربي.

وعن تجربتها مع كتابة النص، قالت: يجب أن يكون النص حرا وخاليا من مقص الرقيب، وفاردا جناحيه في السماء، يطير من دون حدود، ودائما ما أقول إن النص الجيد والجميل ليست له معايير معينة واضحة، وأن أبسط النصوص، أقلها على مستوى الاستعارة والمجاز... قد يكون نصا فاخرا تماما، كما هي الحال مع النص الفاخر المملوء بالمجاز.

خلال أمسية شعرية بالتعاون مع مبادرة مركز «حروف الثقافي»

الشاعر محمد يعقوب: أتغيَّر وأتمرَّد كي يبقى كائن الشعر حيًا

كتب: مدحت علام

أقيمت ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 15» أمسية شعرية بالتعاون مع مبادرة مركز «حروف الثقافي» في مكتبة «صوفيا» في مجمع «بروميناد» بمنطقة حولي، أحياها الشاعر السعودي محمد يعقوب، وأدارها الشاعر عبدالله العنزي.

وفي أجواء ثقافية هادئة وفرتها مكتبة «صوفيا» للحضور، دارت حوارات ونقاشات وقراءات شعرية من خلال مدير الأمسية عبدالله العنزي، الذي كان يطرح أسئلته على الشاعر السعودي الذي يكتب الشعر من أجل الإنسان الذي ينبض بالحب والسلام، وذلك بالتناوب مع إلقاء الشعر، والذي عبر يعقوب من خلال إنشاده عن الكثير من المضامين والرؤى الإنسانية، في سياقات جمالية متوافقة مع قدرات الشاعر على امتلاكه حصيلة متميزة من المفردات الشعرية، بالإضافة إلى ما تحويه خيالاته من صور جديدة، تعبر خير تعبير عن موهبته وعشقه للكلمة.

الشعر والنقد

وردا على سؤال حول الشعر والنقد، قال يعقوب: النقاد يريدون أن يكونوا هم النجوم أنفسهم، وهذا حقهم ولا أحد يلومهم عليه، ولكنهم لم يعودوا يتوقفوا عند النصوص، بل لم يعودوا يقرءون، وأخذوا في وضع النظريات، بينما الشاعر يطمح إلى تلويحة من البعيد، يشعر فيها أنه هنا.

وفيما يخص الجوائز، قال: أعتقد أن الجوائز كانت خيارا بديلا للكثير من الشعراء كي يسلط عليهم الضوء، ولكن الشاعر الحقيقي يدخل المسابقة ويخرج منها وهو شاعر، فالشاعر الحقيقي حتى لو حصل على لقب سيظل شاعرا، ولكن أتحدث عن الضوء الذي من الممكن استثماره لنعرف هذه التجربة من تلك.

واستدرك: ولكن هناك من ينخدع بالجوائز، وهناك من يكتب للجوائز، وهناك من يراهن على الجوائز، ولكن أظن من تجربتي الشخصية أن الجائزة تكون «شكرا... أحسنت... استمر».

نقد الذات

وأوضح يعقوب أن دراسته علمية ولم يكن يعرف النحو، وأضاف: دخلت الشعر متأخرا، أنا كنموذج وقع في حب الشعر، وفزت من خلاله بالجوائز، وشعوري أن يكون الشعر كائنا حقيقيا كي أذهب إليه واقبّل رأسه، وأقول له أنا جيد وفزت بجائزة، إنني أفكر هكذا، حيث إنني مدين للشعر في كل شيء، وجودي هنا بصفتي شاعرا، فتخيل ما الذي أستطيع أن أقدمه لهذا الكائن العظيم، الذي هو الشعر، لذلك أنا أعمل باستمرار، وانتقد نفسي باستمرار، واتغير باستمرار، وأتمرد على نفسي باستمرار، حتى يبقى هذا الكائن الذي هو الشعر.

وأوضح يعقوب أنه «يميل إلى التمرد والتغير، فلا بد أن يتغير الإنسان، حتى على قصيدتي، فكتبت قصيدة عمودية وفازت بجائزة، وكان من المفترض أن أستمر على هذا المنوال، ولكني كتبت ديوانا كله تفعيلة وفاز بجائزة».

بعدها أنشد قصيدة «اتكاء على كتف متعبة»، وعقب الانتهاء من إلقاء قصيدته تحدث عن مدينته جازان، واستعداده لإعداد معجم لشعرائها، وهي المدينة التي كتب عنها ديوانا كاملا، ذاكرا قول إعلامي كبير: «إن كانت السعودية احتياطي النفط للعالم، فجازان احتياطي السعودية للشعر».

وأشار كذلك إلى ديوانه «متاهات» الذي وزعه على 14 قسما، وصدرت كل قسم لبيت شعر من أحد الشعراء الشباب من أصدقائه وكانت لفتة جميلة لهم.

كما قرأ مقطعا من قصيدة «سريالية ناقصة»، والذي سيصدر قريبا عن مكتبة صوفيا، واختتم الشاعر الأمسية بمقطوعات شعرية قصيرة.

أعادت الروح للمسرح السياسي في قالب كوميدي يناسب جميع أفراد الأسرة

«المحترمين».. تجربة مسرحية ثرية

كتب: محمد جمعة

ثمة تحدٍّ يواجه صناع المسرح، خصوصا الذين يطرحون أعمالهم خلال المناسبات مثل عطلة الأعياد، يتمثل في استمرارية تلك المسرحيات لأطول فترة ممكنة في ظل المنافسة الكبيرة، وهو الرهان الذي كسبه عن جدارة الفنان خالد المظفر وفريق مسرحية «المحترمين» التي انطلقت عروضها بالتزامن مع عيد الفطر ومازالت مستمرة حتى الآن على مسرح عبدالحسين عبدالرضا وسط تفاعل جماهيري كبير، والآن تقدم عروضها تحت مظلة مهرجان «صيفي ثقافي» في دورته الـ 15، الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

«المحترمين» عمل مسرحي متكامل يعكس هوية وفكر صناعه، بدءا من مؤلفه ومخرجه عبدالعزيز صفر مرورا بفريق التمثيل خالد المظفر ومحمد الدوسري وإيمان فيصل وزينب بهمن وإبراهيم الشيخلي وأحمد المظفر، وصولا إلى سينوغرافيا العرض المسرحي، حالة من التناغم والتكامل بين جميع عناصر «المحترمين» التي أعادت المسرح الكويتي لصدارته بعمل يعتمد على كوميديا الموقف التي تخاطب عقلية المشاهد وتدفعه للتفكير وتحليل الأمور وإسقاط بعض الأحداث على الواقع.

رئيس الأمن

تنطلق المسرحية من مقولة «إن التاريخ يكتبه المنتصرون»، من خلال قصة رئيس الأمن محضر

خير الذي يجسد شخصيته الفنان خالد المظفر وتحالفه مع قوى الفساد بقرية «سلمار» لنهب ثروات القرية على حساب مقدرات أهلها الذين يعانون تراجع الخدمات، ورغم شكواهم المتكررة فإن جميعها تلقى في سلة المهملات، تلك الثيمة التي اشتغل عليها الكاتب والمخرج صفر بذكاء موظفا أدواته، لاسيما عنصر التمثيل، وهو لا يقل أهمية عن النص في منظومة العمل الفني، فكان توزيع الأدوار في محله، المظفر بشخصية قائد الأمن، محضر خير، والذي يجمع بين العديد من المتناقضات، فهو ديكتاتور انتهازي منتفع، يحكم القرية بيد من حديد، ونجح خالد في تقديم الشخصية في صورة كاريكاتورية متنقلا بسلاسة بين حالة درامية وأخرى ليرسم الابتسامة على محيا الجمهور.

ثراء بصري

ولعل ما ميز «المحترمين» أيضا الثراء البصري بتناغم عناصر السينوغرافيا من ديكورات للمهندسة فاطمة القامس وإضاءة ومؤثرات وأزياء وديكورات منحت المشاهد إيحاء بأن العمل تدور أحداثه خلال حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث استغلت القامس فضاء المسرح من خلال ديكور ضخم لمبنى الأمن والذي وظفه المخرج ليصبح مكتبا ومنبرا إعلاميا وغرفة للرسم، كما اشتغل المخرج على المستويات المتباينة للديكور في تعزيز الفكرة التي يريد إيصالها، وهي النظرة الفوقية التي يتعامل بها الأمن مع الآخرين عندما يقف محمد الدوسري في المشهد الافتتاحي في مكتبه المرتفع عن سطح المسرح يتحدث عن ذكرى محضر خير، كذلك وظف المخرج قطع الديكور المتحركة لتصبح غرف اجتماع أو أسوارا لمبنى الأمن.

وتبقى «المحترمين» تجربة تضاف إلى رصيد الثنائي عبدالعزيز صفر وخالد المظفر على مدار مشروعهما الفني الذي يحمل دلالات مهمة من بينها تلاقي أفكارهما وهمومهما المشتركة وحرصهما على إعادة الروح للمسرح السياسي في قالب كوميدي يناسب جميع أفراد الأسرة، والخروج من بوتقة الموضوعات التقليدية التي قتلت بحثا وعرضت في الأعمال الفنية على مدار سنوات.

آيتش دوغان قدَّم حفلًا استثنائيًّا ضمن فعاليات «صيفي ثقافي 15»

الموسيقى التركية جمعت بين أنغام الشرق والغرب

كتب: محمد جمعة

نسج عازف القانون التركي آيتش دوغان من الألحان الشرقية والغربية لوحة فنية استثنائية، خلال أمسية موسيقية مميزة شهدت حضورا جماهيريا كبيرا على مسرح عبد الحسين عبد الرضا في منطقة السالمية، ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 15» الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، تحت رعاية وزير الإعلام وزير الأوقاف و الشؤون الإسلامية رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدالرحمن المطيري، وبحضور قيادات المجلس الوطني، ولفيف من أعضاء السلك الديبلوماسي.

وقدم دوغان استعراضا موسيقيا أبرز مهاراته وخبرته الطويلة، من خلال مقطوعات مستوحاة من الشرق والغرب، بين السماعيات والمقامات على وقع تفاعل الجمهور، وبدوره حرص العازف التركي على مبادلتهم التحية، وكان لافتا التناغم بين دوغان وأعضاء فرقته، كل على آلته المحببة، فضلا على إفساح المجال أمامهم ليستعرض كل منهم مهارته في العزف منفردا.

العازف التركي عبر عن سعادته بلقاء الجمهور الكويتي، وثمن جهود المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دعم وتشجيع مثل هذه الأمسيات التي تمثل جسرا للتواصل بين الثقافات المختلفة، لافتا إلى أنه يحرص على اختيار برنامج متنوع وثري لثقته بذائقة الجمهور الكويتي وثقافتهم واطلاعهم على مختلف ألوان الفنون.

ولد آيتاش دوغان في مدينة بورصة، في 6 يناير

1976، وعندما بلغ 13 عاما دخل الحياة الموسيقية مع آلة القانون الذي أعدها له جده في المنزل، والتي من خلالها انطلق في أولى رحلاته الموسيقية، ليشارك في المرحلة نفسها مع الفنان إبراهيم تاتليس في سن الرابعة عشرة، وانتقل بعدها من بورصة إلى اسطنبول، وسنحت له فرصة العمل هناك مع أسماء مهمة ومشهورة.

ومن خلال ابتكار أسلوبه الخاص، خصوصا تقنية الريشة الفردية، لفت دوغان الانتباه في وقت قصير، وحقق انتشارا واسعا في أنحاء العالم العربي ليشارك في العديد من المشاريع المختلفة بآلة القانون، وأدى عزفه المميز في عدة مهرجانات وفي جميع أنحاء العالم، خصوصا في الشرق الأوسط، ومع العديد من الفنانين العالميين، إلى شهرته الواسعة.

سجل دوغان مجموعة ألبومات، وشارك في العديد من المشاريع الفنية، وبعدها شارك في فرقة Taksim Trio مع الفنانين Hüsnü Şenlendirici وİsmail Tunçbilekg، كما أن له ألبومات خاصة، ومنها: تقسيم الثلاثي، وتقسيم الثلاثي 2، والحيثية القانونية 1، والحيثية القانونية 2، فضلا على تعاونه مع نخبة من نجوم الأغنية الخليجية.

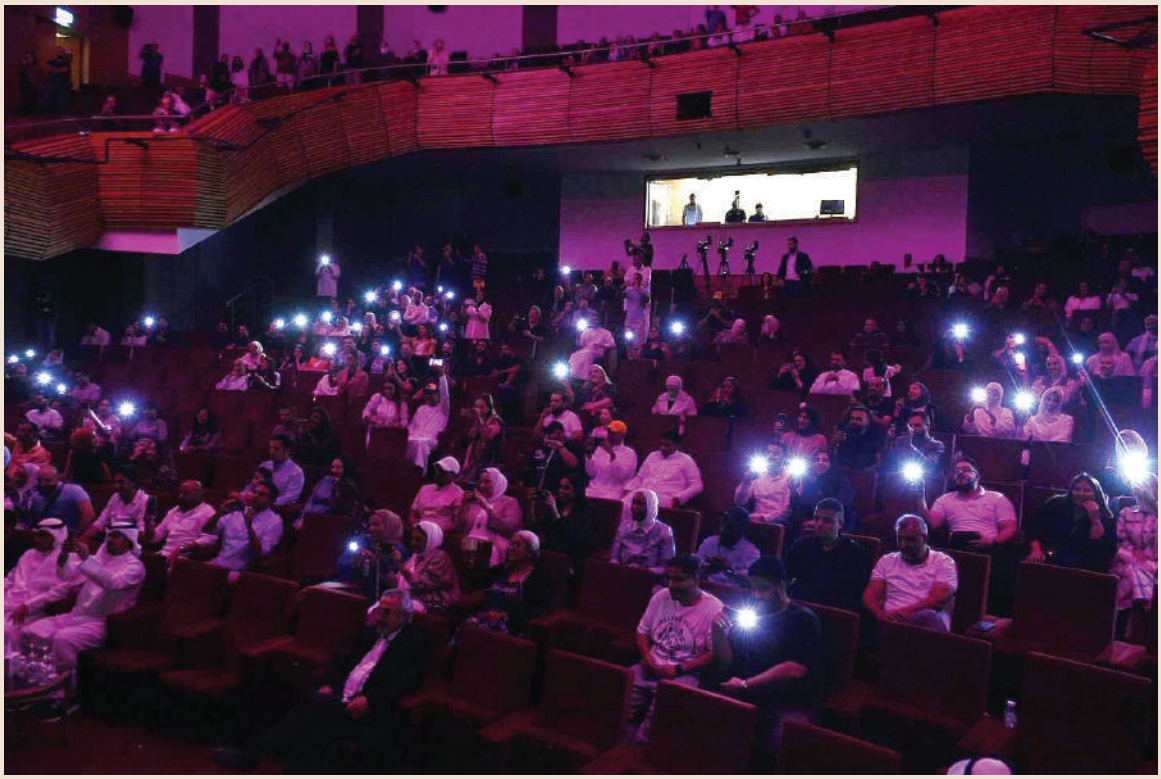

لوحات فريدة من الفنون تعكس ثقافات سكان المناطق

الموسيقى الهندية.. تتوهج أداءً وحركةً على مسرح عبدالحسين عبدالرضا

كتب: مدحت علام

تواصلت فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي» في دورته الـ 15، بأمسية موسيقية هندية، استضافها مسرح عبدالحسين عبدالرضا.

وتابع الجمهور حالات فريدة من الرقص الكلاسيكي الهندي الذي يعتمد على حركات الجسد والأيدي والأرجل وإيماءات الرأس، وتماثلها مع الإيقاعات الموسيقية، سواء الوترية أو الهوائية أو الطبول، مع إبراز جوانب تتعلق بالتراث الموسيقي الهندي الموغل في القدم، وما يحتويه من إشارات وتأويلات ورموز، تعود في معظمها إلى سياقات تاريخية وحضارية للشعب الهندي، عبر عصوره البعيدة.

حيث ترتبط الموسيقى الهندية القديمة بالمجتمع والأساطير، فلكل منطقة جغرافية في الهند موسيقاها الخاصة بها، والتي تعد محاكاة لطبيعة الحياة الاجتماعية السائدة هناك، بل إنها تتنوع داخل كل منطقة معينة وتتغير آلاتها الموسيقية وطريقة أغانيها ورقصاتها، لكنها تظل تشترك في مسألة تهذيب ذوق المجتمع.

وقدمت فرقة مدرسة السريشتي رقص البهاراتاناتيام الكلاسيكي الذي نشأ في ولاية تاميل نادو الجنوبية في الهند، وهو رقص ينبض بالحيوية، ويركز على حركة القدمين وتعابير الوجه، كما يعرض هذا النوع من الرقص أنماطا إيقاعية مثيرة للاهتمام، وصمم هذا العرض فينيثا براتيش.

كما قدمت مدرسة أنجالي للرقص رقص كوتشيبودي الكلاسيكية الذي أسس في ولاية أندرابراديش، وهو يختلف عن بقية الأنماط الكلاسيكية من حيث حركة القدمين المبهرة

بسرعتها، والتوصيف الدرامي، وحركة العينين البديعة، والسرد الحماسي، كما أن إحدى السمات الفريدة للكوتشيبودي هي الرقص على الصحن النحاسي، حيث يرقص الفنان على حافة الصحن النحاسي، وينفذ أنماطا إيقاعية معقدة، ولقد صُمم هذا العرض على يد سيندو مادوراج.

يذكر أن الموسيقى الهندية تتكون من أنواع عدة من الأشكال، وهي أساسية في حياة الهنود كمصدر إلهام ديني، وتشمل أصنافا متعددة من الموسيقى الكلاسيكية، والشعبية.

وتعود التقاليد الموسيقية الكلاسيكية الهندية، بما في ذلك الموسيقى الكلاسيكية الهندوستانية وكارناتيك، إلى تاريخ يمتد آلاف السنين وتطورت على مدى عصور عدة، حيث بدأت الموسيقى في الهند باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية والدينية.

فيما تتكون الموسيقى الكلاسيكية الهندية من عنصرين أساسيين، هما: الراجا والتالا. حيث يعتمد الراجا على السوارا (درجات موسيقية تضم نغمات دقيقة)، وتشكل نسيج البنية اللحنية، بينما يزوده التالا بإطار إبداعي من الارتجالات الإيقاعية باستخدام للوقت. وغالبًا ما تمتاز المسافة بين الدرجات الموسيقية بأهمية أكبر من الدرجات ذاتها في الموسيقى الكلاسيكية الهندية؛ إذ إنها تتجاهل المفاهيم الكلاسيكية الغربية، مثل: الانسجام، أو الطباق، أو الكورد أو التضمين.

وتشمل الأدوات الموسيقية التي تُستخدم عادةً في الموسيقى الهندوستانية كلا من السيتار،

والسارود، والإسراج، والفينا، والطنبورة، والبانسوري، والشيهناي، والسارانجي، والكمان، والسانتور، والباكهافاج والطبلة، بينما تشمل الأدوات الموسيقية التي تُستخدم عادةً في الموسيقى الكارناكيتية الفينا، والفينو، والغوتافاديام، والقدمية، والمريدانغام، والكانجيرا، والغاتام، والناداسوارام والكمان.

قدمها يوسف القلاف بمكتبة «العصفور» بالقادسية

ورشة «شك المسابيح».. لإحياء الحرف التراثية القديمة

كتبت: حصة الخراز

بالتعاون مع «مكتبة نصف عيسى العصفور في القادسية»، أقيمت ورشة «شك المسابيح» ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 15» الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وقدمها الحرفي يوسف القلاف عضو جمعية الحرف الكويتية القديمة، وهي جمعية تأسست حديثا ويصل عدد منتسبيها إلى 140 شخصا حتى الآن متخصصين في مختلف المجالات الحرفية من الرجال والنساء.

وأعرب يوسف القلاف عن سعادته بالمشاركة في مهرجان «صيفي ثقافي» الذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، معربا عن امتنانه لاختياره لتقديم ورشة حرفية تثري أبناء المجتمع وترسخ أصالة الحرف التقليدية القديمة كحرفة شك المسابيح، حيث إنها مهنة كويتية قديمة ذات طابع تراثي عريق، راجيا ألا تندثر مع مرور الوقت.

وذكر في مستهل حديثه حسن تنظيم المجلس لهذه الورشة والإقبال الجيد، راجيا من المشتركين تكثيف حضورهم مثل هذه الورش، وإحياء الحرف التقليدية وتعلم مفاتيحها، حيث إنها حرفة لا يمكن الاستغناء عنها عبر الأجيال والعصور.

وقال القلاف: ظهرت المسابيح في الكويت منذ الستينيات، وكانت محلات بيع المسابيح منتشرة في سوق السلاح وسوق البشوت، وكان يعمل فيها حرفي «شك المسابيح» على تصاميم مختلفة، مشيرا إلى أن أجزاء المسباح تتكون من: الشاهد والتفاسير والكركوشة، ومن أنواع الكركوشة «الشكة» و«المبرومة» و«المربعة»، لافتا إلى أن هذه المهنة تتطلب مهارة وصبرا ومثابرة، وقطعة واحدة قد تستغرق وقتا طويلا، وتختلف أسعار المسابيح على حسب دقة العمل وجودته ونوع المواد الخام المستخدمة في صناعة المسباح.

قدمتها دانة القحطاني بمكتبة الكويت الوطنية

ورشة «مبادئ الرسم الرقمي».. تكنولوجيا الفنون

كتب: محمد شوقي

أقيمت ورشة مبادئ الرسم الرقمي باستخدام PROCREATE ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 15»، وقدمتها دانة القحطاني بمكتبة الكويت الوطنية، وسط حضور متميز من المهتمين بفن التصوير الرقمي من فئات عمرية مختلفة؛ إذ هدفت الورشة إلى التعريف والتثقيف بكيفية الرسم الرقمي، والاستفادة من الخاصيات والأدوات الموجودة في برامج الأجهزة الذكية في الرسم، إلى جانب أساليب وطرق الرسم التقليدي التي تعتمد على اللوحة والفرشاة والألوان.

وقالت المدربة دانة القحطاني، من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: جئت اليوم كفنانة لتقديم ورشة حول الرسم الرقمي، باستخدام برنامج PROCREATE على مدار يومين، فقد قمت بتعليم المشاركين في الورشة أساسيات الرسم التقليدي بشكل مبسط وسهل على نفس البرنامج الذي يحتوي على جميع الأدوات، منها القلم الرصاص والفحم والألوان الأكليريك والمائية وجميع الأدوات الأخرى الموجودة في البرنامج، فهناك من يعتقد أن الرسم الرقمي يكون بالشعور والأحاسيس أنفسهما التي تصاحب الفنان حين يرسم، فأنا عن نفسي كفنانة أرسم بالطرق التقليدية، وقد وجدت أن لدي القدرة على الرسم الرقمي والأحاسيس والشعور أنفسهما أيضا.

جيل «الآيباد»

وتابعت القحطاني: من ضمن أساسيات الرسم والفنون التي قمت بشرحها للمشاركين الرسوم المتحركة على البرنامج نفسه الذي يتضمن خاصية تحريك الصور واللوحات صفحة صفحة، إضافة إلى تحريك الأشياء والأشخاص الموجودين أيضا في اللوحات، وهذه مرحلة أصعب من المرحلة الأولى التي قمت بشرحها في اليوم الأول للورشة، والتي ركزت على المبادئ الأساسية للرسم الرقمي الثابت.

وأوضحت أن الفئة العمرية المستهدفة من خلال الورشة هي من 11 إلى 15 عاما؛ لأن الورش التي تقام للرسم الرقمي أو التقليدي ليست في الغالب لهذه الفئة، على الرغم من أن هذا الجيل يمكننا أن نطلق عليه «جيل الآيباد»، فبدلا من استخدامه بلا استفادة أو دراية، يمكن من خلال هذا البرنامج أن يستغلوا الوقت في شيء مفيد كتنمية الموهبة والإبداع في فن الرسم مثلا.

وأشادت القحطاني باستجابة وتفاعل المشاركين في الورشة مع ما يقدم من شروحات وتفاصيل لبرنامج الرسم الرقمي، كما أن العدد كان يتزايد طوال الورشة وعلى مدار اليومين.

وقالت: لقد وجدت من بين المشاركين فنانين لهم خبرة طويلة في فن الرسم، وأيضا كان من الحضور من هم لايزالون مبتدئين لا يعرفون شيئا عن الرسم التقليدي أو الرسم الرقمي، ومن خلال هذا البرنامج وتعلم بعض الأمور البسيطة فيه يمكن أن يصبح الإنسان فنانا، فلا يوجد هناك إنسان ليس لديه حث فني... قد يكون في الكتابة أو التصوير أو الرسم.

أقيمت في المركز الأمريكاني الثقافي ضمن فعاليات «صيفي ثقافي 15»

ورشة «القصة الفنية».. مساحة مفتوحة لاستكشاف مواهب الناشئة

كتب: عبدالحميد الخطيب

«القصة الفنية» مصطلح يستخدم لوصف السرد الذي يتم عبر الفنون المرئية أو السمعية للتعبير عن فكرة أو مفهوم، ويمكن أن تأخذ أشكالا مختلفة مثل: اللوحة، الرسم، النحت، الشعر، الموسيقى، وغيرها من وسائل التعبير الفني، كما تعتبر القصة الفنية وسيلة للتواصل، ويتم استخدامها لنقل رسالة أو فكرة، أو إيصال رؤية فنية، أو استكشاف العواطف والمشاعر، وتوثيق حدث تاريخي أو اجتماعي.

الأسطر السابقة كانت تعريفا مختصرا لعنوان الورشة التي نظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ضمن أنشطة مهرجان «صيفي ثقافي 15» في المركز الأمريكاني الثقافي التابع لدار الآثار الإسلامية، وقدمها عدد من المتطوعين من أبناء الكويت الواعدين والذين قاموا بتدريب الأطفال على تحويل القصة الفنية التي يستمعون لها إلى رسمة جميلة.

المتطوعون خلال الورشة تركوا المساحة مفتوحة أمام الصغار والناشئة للتفاعل الشخصي مع موضوع القصة ومساعدتهم لاستكشاف مواهبهم وتفسير كل مشارك وفق فهمه.

نشاط مهم

ولتوضيح أهمية الورشة وأهدافها، قالت المتطوعة ترتيل إدريس: مثل هذه الأنشطة مهمة جدا للأطفال فهي تنمي شخصياتهم وتجعلهم يكتشفون جوانب جديدة في الحياة، ودوري في الورشة أنني أقوم بقراءة القصة بطريقة جذابة لكي تصل معانيها للمشاركين، والقصة هي Beautiful Hands والتي تتحدث عن كيف يستطيع الإنسان أن يفعل كل شيء بيديه كأن يزرع او يرسم أو يبني، ومن ثم قام الأطفال برسم ما فهموه.

بينما قال المتطوع أحمد فهد هادي: الورشة تنمي مخيلة الطفل وترفع شغف القراءة عنده، وأعتبرها مهمة جدا لاسيما أنها تنعكس على شخصيته وتطورها، وهذا ينعكس بكل تأكيد على المجتمع بالكامل، فأطفال اليوم

هم قادة المستقبل.

جذب الصغار

أما المتطوعة مراحب العازمي، فقالت: أقرأ القصص للأطفال كل يوم سبت، وأحيانا أساعدهم بالورشات التي تقام هنا، نحن نحاول جذبهم للقراءة وتنفيذ الأعمال الفنية باستخدام الرسم والصلصال وغيرهما من الأدوات، واليوم لدينا الرسم على اليد، حيث يقومون بنقل ما يتخيلوه من القصة إلى عمل فني، بهدف ربطهم بالقراءة.

تقنيات شائعة

بقي أن نشير إلى أن هناك بعض الأدوات والتقنيات الشائعة المستخدمة في إنشاء القصص الفنية، مثل القلم والورق، وهما من أدوات الرسم التقليدية التي يمكن استخدامها لرسم الإطارات والشخصيات والمشاهد في القصة الفنية، وكذلك الأقلام الملونة والألوان المائية والألوان الزيتية لإضافة التظليل والتفاصيل إلى الصور في القصة الفنية.

بالإضافة إلى القصاصات لإنشاء تركيبات فنية جديدة، بجانب الرسوم المتحركة باستخدام الحاسوب لإنشاء قصص متحركة تحتوي على

حركة وتأثيرات بصرية.

ومن الأدوات أيضا: الرسم الرقمي للوحات وبرامج التصميم لخلق القصص الفنية بشكل رقمي، ودمج النص لتوجيه الحبكة وإيصال الرسالة.

تستهدف الأعمار من 13 إلى 18 سنة

ماجد الزعابي: ورشة «صور صح» لتعليم قواعد التصوير الصحيحة

كتب: محمد شوقي

ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 15»، أقيمت ورشة «صور صح» بالقاعة الرئيسية بمكتبة الكويت الوطنية، قدمها المصور الفوتوغرافي ماجد سلطان الزعابي، وسط حضور لافت من فئة الشباب من ذكور وإناث، إذ تهدف الورشة إلى تثقيف وتعليم المشاركين فن التصوير بشتى أنواعه، الفوتوغرافي والفيديو من خلال الكاميرا أو أجهزة المحمول والأجهزة الذكية بشكل عام، بحيث يستطيع المشارك التقاط صور «صح» بقدر من الاحترافية مكتملة المعايير والجوانب الفنية بما يخدم الهدف من التقاط هذه الصورة، سواء فوتوغرافية أو فيديو في ظل انتشار «السوشيال ميديا» ورغبة الكثيرين في نشر الصور والفيديوهات عبر صفحاتهم سواء الشخصية أو العامة.

من جانبه آخر، قال الزعابي: تأتي الورشة للتدريب على فن التصوير الفوتوغرافي في برنامج الفيديو عبر السوشيال ميديا، بحيث تستفيد

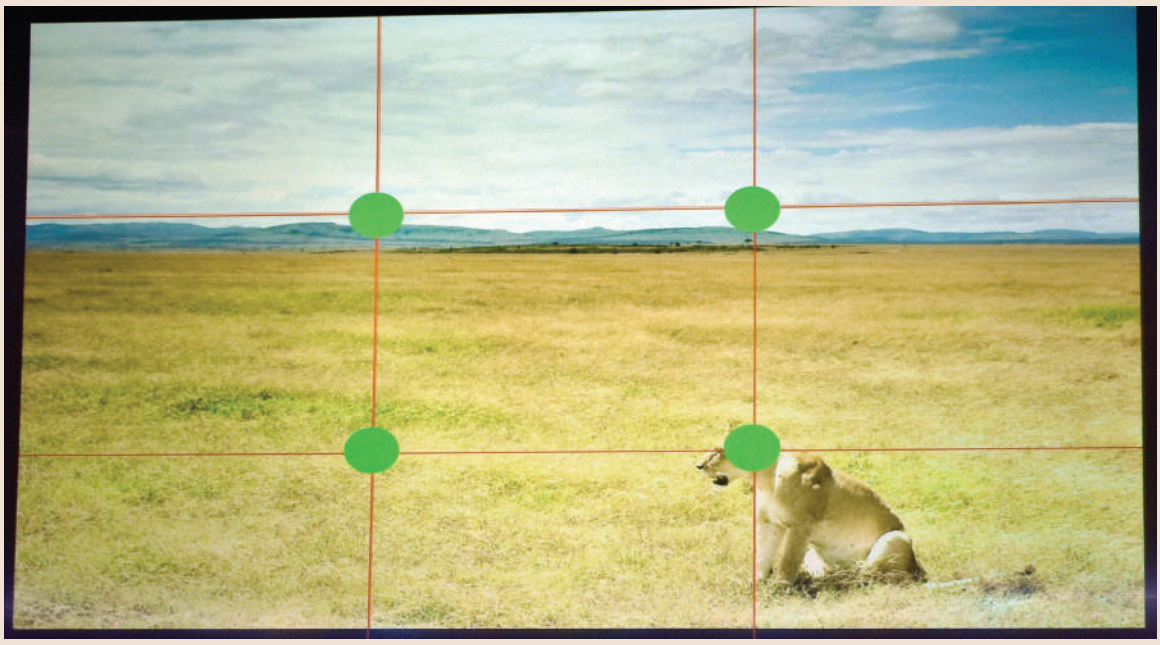

فئة عمرية معينة والتي تحضر الورشة اليوم من 13 الى 18 عاما، وهي الفئة المستهدفة من الورشة التي أطلق عليها «صور صح» والتي تهدف إلى تعليم هذه الفئة قواعد معينة للتصوير يمكن تطبيقها على جميع الأجهزة الذكية سواء نقال أو آيباد أو كاميرا، بحيث يحصل على صور متميزة ومعبرة وبموصفات ودقة عالية.

التصوير الدقيق

وأوضح الزعابي أن الورشة تركز على قواعد التصوير الأساسية منها التأطير والتصوير بالأجهزة الذكية وكيفية تصوير الاشياء الدقيقة مما يساعد المشارك في الورشة على التقاط صور متميزة لعائلته مثلا خلال السفر للخارج أو الداخل بعيدا عن العشوائية أو التصوير بلا دراية أو خبرة، كما تخدم المشارك أيضا في التصوير الاحترافي لمنتجات يريد تسويقها عبر «السوشيال ميديا» أو حفلة أو تجمع كبير وغيرها من الأهداف، فمن خلال الورشة سيتمكن المشارك من تصوير صور ثابتة ومتميزة.

وتابع الزعابي: إن الورشة تتضمن شرحا نظريا إضافة إلى عرض مرئي لمجموعة صور صحيحة وأخرى خطأ، ومن خلال التفاعل مع المشاركين سيتم الاستماع لوجهات نظرهم التلقائية حول العيوب الموجودة في الصور الخطأ، والمميزات الموجودة في الصور الصحيحة، فمن خلال هذا التفاعل والنقاشات يتم ايصال الأفكار والأهداف المرجوة من الورشة.

وأشار الزعابي إلى أن مثل هذه الورشة الفنية خطوة جيدة ويشكر على تبنيها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ووضعها ضمن برنامج عمل مهرجان «صيفي ثقافي 15»، ونطمع في أن يزداد عدد هذه الورش من

خلال فعاليات أخرى وممتدة، لاسيما خلال فصل الصيف واستقطاب النشء والشباب لمثل هذه الورش المتخصصة التي تصقل خبراتهم الحياتية بما ينفع ويفيد، لاسيما وجود صروح ثقافية عملاقة بالكويت منها مكتبة الكويت الوطنية التي تتسع لمثل هذه الفعاليات الثقافية المتميزة.

واختتم الزعابي بالقول: ورشة «صور صح» من الممكن ان تكون بذرة لإعداد صانع محتوى محترف في المستقبل عبر «السوشيال ميديا»، بحيث تمكنه من التقاط صورة مكتملة الجوانب الفنية ومدروسة بما يجعل هناك تفاعلا كبيرا من قبل المتابعين، هذا التفاعل لن يتأتى إلا من خلال صناعة محتوى متميز وذات جودة عالية من اهم عناصر الصورة الجيدة.

شددت على أهمية إحياء الحرف اليدوية

البلوشي قدمت ورشة «الحياكة التقليدية» في بيت السدو

كتبت: فضة المعيلي

ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 15»، أقيمت ورشة «الحياكة التقليدية» في بيت السدو، قدمتها حياة البلوشي، وحضرها جمع من المهتمين.

وبهذه المناسبة، قالت البلوشي إن الحياكة التقليدية هي الحياكة العالمية، حيث خيوط السيدار التي يتم لحمها مع أنواع الخيوط الصوف، وهي عكس السدو حيث خيوط السيدار التي تتضمن تشكيلة متنوعة. وكشفت أن هناك طريقة معينة للحياكة التقليدية، مؤكدة أنه لا بد أن يكون هناك مستويان من خيوط السيدار أحدهما مرتفع والآخر منخفض.

وذكرت أن هناك تنوعا في الورش التي تقام في «بيت السدو»، وأن من شأن هذا التنوع أن يعطي آفاقا أوسع، حيث كانت بداية الورش من خلال ورشة الرقم ثم التشكيل «الزخرفة» وصولا إلى ورشة النسيج وأيضا حياكة النول التقليدي، لافتة إلى أن هناك ورشة للطباعة ستقام في الفترة القادمة، وأن كل هذه الأنواع تندرج تحت شيء واحد هو النسيج والطباعة والحياكة.

إقبال ملحوظ

وعن الإقبال على ورش بيت السدو، أكدت البلوشي أن هناك إقبالا كبيرا جدا، خصوصا في ظل حالة الملل التي تسيطر على الغالبية العظمى من استخدام الهواتف والأجهزة اللوحية الأخرى، مشددة على أن تعزيز المهارات اليدوية من شأنه أن يعطي راحة نفسية للشخص من خلال الاستمتاع بتشغيل اليد في النسيج والحياكة وخلافه، ودعت إلى أهمية عودة الحرف اليدوية مرة أخرى، لاسيما أن من شأنها أن تمنح الأشخاص المزيد من القوة والراحة النفسية.

تنمية المهارات

وحول دور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دعم مثل هذه الأنشطة خصوصا في فترة الصيف، قالت البلوشي إن هناك تعاونا ممتازا من قبل المجلس الوطني في نشر هذه الثقافة من خلال التشجيع الذي ينعكس على المشاركين والقائمين على الدورات والورش المختلفة.

وعن دور التعليم في تنمية مثل هذه المهارات أوضحت أنه تم إدخال السدو ليس كثقافة

«الوطني للثقافة» داعم أساسي في اكتشاف مواهب الشباب وتنمية مهاراتهم

عادية، ولكن كمهارة في مادة التربية الفنية، مما جعل التدريب على النسيج والسدو يكون من خلال طريقة أكاديمية وتعليمية تختلف تماما عما كان عليه الوضع في السابق.

وحول أبرز الأسئلة من المتدربين على الحياكة التقليدية، قالت البلوشي: إن الحياكات بمختلف أنواعها تحتاج إلى خطوتين تعرفان في السدو بالنفسين، حيث إن هناك خيوطا تصعد وأخرى تنزل والعكس، وهو ما يعطي قيمة جمالية للنسيج.

وتابعت البلوشي: هناك دورات بعنوان «مرح مع النسيج» حيث إنهم بدأوا مع الأطفال في إطار تنمية المهارات اليدوية لديهم مما يؤدي إلى صقل وتنمية المهارات الذهنية.

لتعلم فن السدو وإدخاله ضمن المناهج الدراسية، وهذا ما ساعدها على الدخول في جميع مستوياته، وبينت أن الحياكة سهلة جدا نظرا لكونها حركة يدوية ثابتة لكنها تتطلب الدقة خاصة في البدايات.

مرح النسيج

من جانب آخر، أوضحت البلوشي أنها عضو مدرب في بيت السدو من ضمن برنامج «أنسج»، وحاليا تشرف على برنامج «مرح مع النسيج»، وهو عبارة عن مدرسة أسبوعية كل يوم سبت، وأيضا هناك ورش شهرية.

وعن بداية البلوشي في مجال الحياكة، أوضحت أنها بدأت بالمنهج التربوي كونها كانت مدرسة للتربية الفنية ورئيسة قسم، ومن ثم أخذت دورات عن طريق وزارة التربية